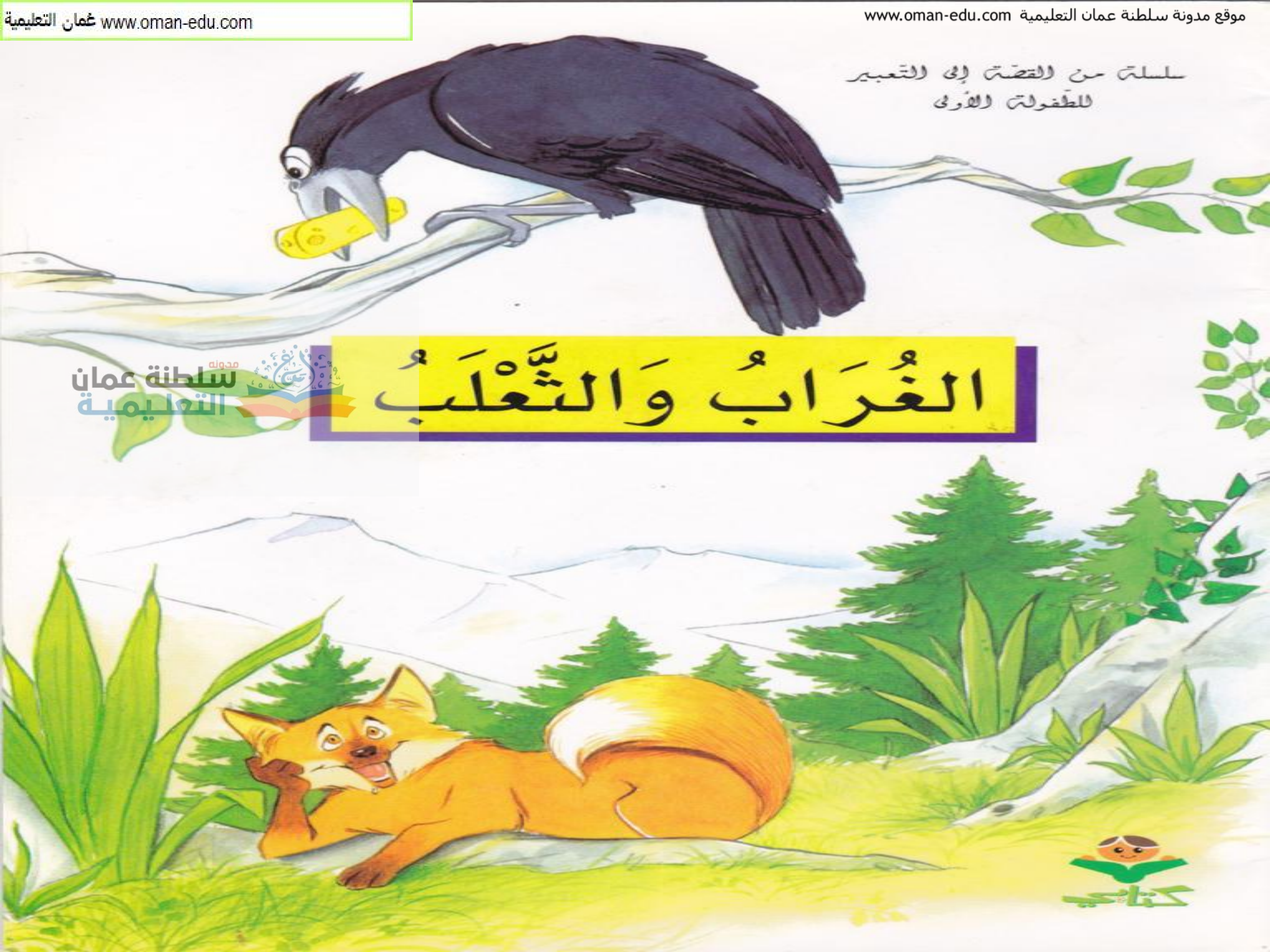
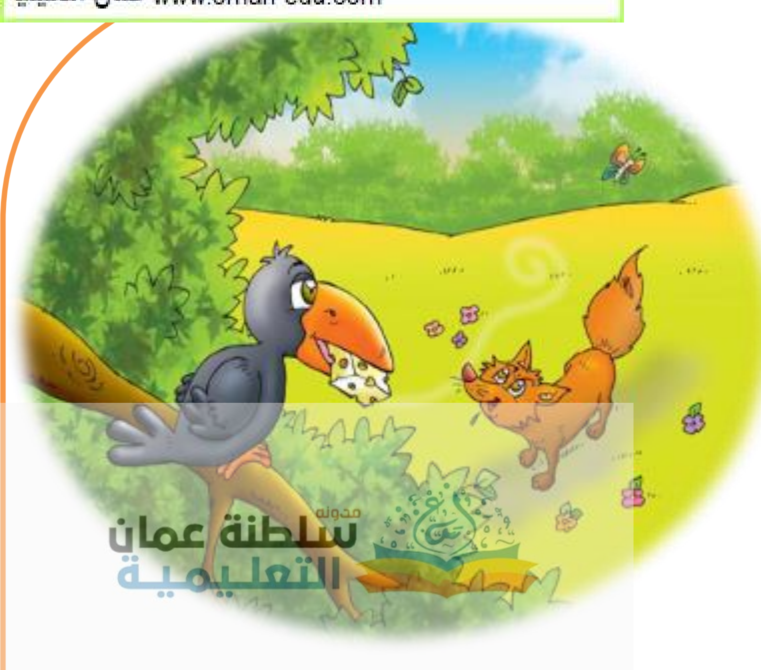

سلسلة من القصة إلى التعبير
للطفولة الأولى
الغُرَابُ وَالثَّعْلَبُ
مدونة سلطنة عمان التعليمية
كتابي



إلى دوحة قد أوى مرة غراب وفي غصنها قد جثم
وكانت بمنقاره جبنة يهش إلى ذو النهم
فوافاه مستروحا ثعلب يهيج حشاه بمثل الضرم
فحيا الغراب وقال له : سلام أيا صاحبي المحترم
لعمري إنك باهر شكل بديع الملامح من غير ذم
وريشك زاهي الجمال فأنت جميل من الرأس حتى القدم

معاني الكلمات :

دوحة : الشجرة العظيمة الكثيفة أوى : لجأ
جثم : لزم المكان أو استقر . النهم : الشراهة فالأكل
حشاه : ما يوجد في البطن معدة أو أمعاء . يهش : يرغب
الضرم : ما تشتغل به النار من حطب أي تشتعل من شدة الجوع .

شرح النص :

في يوم من الأيام ذهب غراب إلى شجرة ، ووقف عليها وكان يمسك في منقاره قطعة من الجبن ، يشتهي أكلها كل جائع . وفجاءة أتاه ثعلب ، يكاد يموت من شدة الجوع الذي يشعر به في أحشائه ، فألقى التحية على الغراب قائلا : السلام عليكم يا صديقي المحترم . ، أقسم الثعلب للغراب أن شكله جميل ، وملامحه بديعه لا قبح فيها ، وقال له : إن ريشه جميل زاهي الألوان ، والجمال يشمله من رأسه حتى قدميه .

الجماليات :

(يهيج حشاه بمثل الضرم) شبه الشاعر الاحشاء بالأخشاب التي تشتعل من شدة الجوع .
(فحيا الغراب) شبه الشاعر الثعلب بالإنسان الذي يتكلم ويحيي الغراب .
(أيا صاحبي) أسلوب نداء غرضه التعظيم المحترم يرفع من شأنه
(لعمري) أسلوب قسم



فلو أن صوتك ناسب ريشك … حسنا لكان لك الحسن تم
فأفرج منقاره فإذا … بجبنته في فم أي فم
تلقفها ذو الدهاء سريعا … فكانت له من ألذ اللقم
فكاد الغراب يذوب حياء … وأنشأ يقرع سن الندم
وأقسم أن لن يملق بعد … ولكن تأخر ذاك القسم



فأفرج: فتح . تلقفها : التقطها الدهاء : الذكاء
الحياء : الخجل يقرع : يضرب قسم : حلف
يملق : يتقبل التملق .

شرح النص :

قال له : إن صوتك لو كان جميلا مثل شكله ولونه لتم له الجمال كله ، ففتح الغراب فمه ، فسقطت منه قطعة الجبن . فابتلعها الثعلب المكار بسرعة ، فكانت أجمل وألذ لقمة يأكلها . فأصاب الغراب الخجل ، وندم على فعله .وأقسم ألا يخدع بعد ذلك ، ولكن قسمه كان متأخرا بعد فوات الأوان .

الجماليات :

(فكاد الغراب يذوب حياء) شبه الشاعر الغراب بالإنسان الذي يخجل من نفسه ويندم على ما قام كم فعله .





<u>العبرة من هذه القصة :</u>

أن الطيب ليس غبيا أو أحمق ، بل هو شخص لا يحب أن يؤذي الاخرين ، والاغترار بالنفس سيورث الشخص الندامة وهو أمر مذموم يكرهه الجميع.

كل انسان منا يعلم ما يتصف به من صفات لذلك لا تقبل أن يمدحك أحد بصفات ليست من صفاتك ؛ لذلك ابتعد عنهم لكي لا تقع في الخداع .


مدونه
سلطنة عمان
التعليمية